



AfCHPR

African Court on Human
and Peoples' Rights

Arusha, Tanzania

Website: www.african-court.org

Telephone: +255-272-510-510

ملخص حكم

فيا تشارلز وآخرون

ضد

جمهورية كوت ديفوار

دعاوى بالأرقام 2019/028، 2019/030، 2019/031، 2019/033، 2019/047، 2019/051 و 2019/053

(دعاوى موحدة بالضم)

قرار بشأن المقبولية

24 سبتمبر 2026

قرار المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

أروشا، 24 سبتمبر 2026: أصدرت المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب قراراً في قضية فيا تشارلز وآخرين ضد جمهورية كوت ديفوار.

في 22 يوليو 2019، قدم فيا شارل، باديان موسى، جيو لوابو كريستيان، وألبرت داماس (المدعون) عرائض إلى المحكمة ضد جمهورية كوت ديفوار. وقد زعموا انتهاك الحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، المحمي بموجب المادة 5 من الميثاق؛ والحق في الحرية و الأمن الشخصي، المحمي بموجب المادة 6 من الميثاق؛ والحق في محاكمة عادلة، المحمي بموجب المادة 7 من الميثاق.

طلب المدعون من المحكمة: أن تقضي بأن جمهورية كوت ديفوار انتهكت الحقوق الأساسية للمدعين؛ وأمر الدولة المدعى عليها بمنح المدعين عفواً رئاسياً أو الإفراج المشروط عنهم؛ ومنحهم تعويضات مالية عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة للسجن غير القانوني.



من جانبها، طلبت الدولة المدعى عليها من المحكمة إعلان عدم مقبولية الدعوى.

لم يشر اعتراض بشأن اختصاص المحكمة. ومع ذلك، تحققت المحكمة من استيفاء جميع المتطلبات فيما يتعلق بجميع جوانب اختصاصها. وفي هذا الصدد، نظرت المحكمة تحديداً في توفر اختصاصها الموضوعي والشخصي والزمني والإقليمي، ووجدت أن هذه المتطلبات قد تم استيفاءها. لذا أعلنت المحكمة أن لها الاختصاص القضائي للنظر في الدعوى.

فيما يتعلق بالمقبولية، أبدت الدولة المدعى عليها اعتراضاً على مقبولية الدعوى لعدم استفاد سبل التقاضي المحلي، بحجة أنها لم تمنح الفرصة لمعالجة الانتهاكات المزعومة، لأن المسألة لم تعرض على محاكمها. وأكدت أيضاً أن المدعين ملزمون بتقديم استئناف بالنقض أمام محكمة النقض للطعن في حكم محكمة الاستئناف في أبيدجان، وفقاً للمادة 571 من قانون الإجراءات الجنائية. كما جادلت الدولة المدعى عليها بأن المدعين لم يطلبوا المساعدة القانونية في مرحلتها المحاكمة وفي الاستئناف، مما يقوض حجبتهم بأنهم لم يكونوا على علم بالحق في الاستئناف بالطعن أمام محكمة النقض.

من جانبهم، طلب المدعون من المحكمة رفض هذا الدفع. و أكدوا أنهم لم يتلقوا المساعدة القانونية، ونتيجة لذلك، لم يكونوا على علم بوجود سبيل الاستئناف أمام محكمة النقض. لذا، و لأسباب خارجة عن إرادتهم لم يقدموا الاستئناف المذكور. وأضافوا أنه في كل الأحوال، كان مثل هذا الاستئناف محكوماً عليه بالفشل لأنه ليس تدبيراً انصافياً فعالاً.

عند نظر الدفع بعدم استفاد سبل التقاضي المحلي، رأت المحكمة أن عدم الحصول على مساعدة من محام، أو عدم المعرفة بوجود سبيل التقاضي القانوني لا يمكنه تبرير الفشل في ممارسة هذا السبيل الانصافي، حيث لا يعتد بالجهل بالقانون. كما رأت المحكمة أن المدعون لا يمكنهم الادعاء فقط بأن سبيل التقاضي غير فعال، بل يجب عليهم، على الأقل، محاولة ممارسته.

وبعد أن وجدت أن الدعوى لم تستوف متطلبات المادة 50(2)(هـ) من النظام الداخلي، وذكرت بأن متطلبات المقبولية تراكمية، قررت المحكمة أنه لا حاجة للنظر بشأن الامتثال لمتطلبات القبول الأخرى.

لذا أعلنت المحكمة أن الدعوى غير مقبولة.

قررت المحكمة أن يتحمل كل طرف مصاريفه الخاصة.



AfCHPR

African Court on Human
and Peoples' Rights

Arusha, Tanzania

Website: www.african-court.org

Telephone: +255-272-510-510

ملخص حكم

تتوفر معلومات إضافية عن هذه القضية، بما في ذلك النص الكامل لقرار المحكمة الإفريقية، على الموقع:

<https://ajudata.african-court.org/details-case/0282019>

<https://ajudata.african-court.org/details-case/0302019>

<https://ajudata.african-court.org/details-case/0312019>

<https://ajudata.african-court.org/details-case/0332019>

<https://ajudata.african-court.org/details-case/0512019>

<https://ajudata.african-court.org/details-case/0472019>

<https://ajudata.african-court.org/details-case/0532019>

<https://ajudata.african-court.org/details-case/0532019>

لأي استفسارات أخرى، يرجى التواصل مع رئيس قلم المحكمة عبر البريد الإلكتروني:

registrar@african-court.org

المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب هي محكمة قارية أنشأتها الدول الإفريقية لضمان حماية حقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا. للمحكمة اختصاص النظر في جميع القضايا والنزاعات المقدمة أمامها بشأن تفسير وتطبيق الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وأي صك آخر ذي صلة بحقوق الإنسان تصادق عليه الدول المعنية.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: www.african-court.org.